

## العلاقات بين الهند وإيران

محمد سنان سيش

هذا المقال مترجم عن اللغة الانجليزية

**ملخص:** لقد كانت علاقات الهند بإيران مليئةً بالتعقيدات لفتراتٍ طويلة نظرًا لوجود مزايا جغرافية استراتيجية للعلاقة يقابلها رؤى متنافرة للأطراف الخارجية الفاعلة مثل الولايات المتحدة وباكستان والصين والسعودية. وبالإضافة إلى ذلك، فقد أثر التغيير للأوضاع الهيكلية للسياسات العالمية - الحرب الباردة والغزو السوفيتي لأفغانستان في الثمانينيات والتحويلات التي حدثت في العلاقات السياسية بعد أحداث ١١ سبتمبر - بدرجة كبيرة في تطور هذه العلاقات. يلقي هذا المقال نظرةً ناقدة على العلاقة بين البلدين، حيث يتتبعها في التاريخ الحديث، ويوثق أهم ركائز العلاقة، وينظر في أدوار الأطراف الخارجية المؤثرة. وأخيرًا، يهدف هذا المقال إلى رسم خطة عمل قصيرة لتعزيز الروابط وتقدير كيفية تحول الأمور في المستقبل القريب.

### مقدمة

لم يكن اللقاء الأول للهند المستقلة مع إيران إيجابيًا؛ نظرًا لقرب إيران من الولايات المتحدة وميول الهند نحو الاتحاد السوفيتي<sup>١</sup>. وبالإضافة إلى ذلك، كانت الهند داعمةً قويًا للأنظمة الثورية المناهضة للغرب مثل مصر والعراق باعتبارها جزءًا من مساعيها الكبيرة نحو إنهاء الاستعمار، وهو موقف يتصادم مباشرةً مع موقف إيران<sup>٢</sup>.

وقد ذاب جمود هذه العلاقة عام ١٩٧٩ عندما خلع «آية الله الخميني» شاه إيران، والذي اتخذ موقفًا قويًا معارضًا للولايات المتحدة. ومع ذلك، كان هذا الذوبان مؤقتًا لعدة أسباب؛ أولًا: شعرت الهند بالقلق إزاء المشاركة العدائية لإيران مع باكستان، إحدى الخصوم الرئيسيين للهند خلال ذلك الوقت، والتي قامت على مؤهلات إسلامية مشتركة. ثانيًا: أصدر أعضاء البرلمان الإيراني عددًا من البيانات تشير إلى اضطهاد للهنود المسلمين، الأمر الذي أزعج الهند وأدى إلى المزيد من التراجع في العلاقة بين البلدين<sup>٣</sup>.

وقد شهدت هذه العلاقة مرحلةً أخرى منذ سقوط الاتحاد السوفيتي في التسعينيات؛ نظرًا للعديد من العوامل، بما في ذلك حاجة الهند إلى أسواق جديدة للنفط بعد سقوط الاتحاد السوفيتي، واستمرارية تزعزع الاستقرار في العراق<sup>٤</sup>. بالإضافة إلى ذلك، أصبحت إيران غير مستفيدة من تحالفها مع باكستان، حيث وطدت باكستان علاقاتها مع دول الخليج، التي كانت عدوةً لدودة لإيران وآية الله الخميني<sup>٥</sup>. وإضافةً إلى ذلك، دعمت كل من الهند وإيران التحالف الشمالي ضد طالبان في أفغانستان في التسعينيات<sup>٦</sup>. وأخيرًا، أصبحت إيران توجّه أغلب استثمارها إلى البلدان التي تحدّها من الشرق؛ نظرًا للرفض العام الذي تلقاه من الدول العربية بسبب تراثها الفارسي<sup>٧</sup>.

ومن ثم، كانت العلاقات الهندية الإيرانية مليئةً بالتحديات والكثير من التقلبات بسبب الأوضاع الجغرافية السياسية سريعة التغيّر. ومع ذلك، فقد ظلّ بعض هذه الأوضاع ثابتًا، مثل خصومة الهند مع باكستان والتي تلعب دورًا مهمًا في العلاقات الهندية الإيرانية، وعداء إيران للولايات المتحدة التي تفرض سلطتها عبر الهند

ومن ثم، كانت العلاقات الهندية الإيرانية مليئةً بالتحديات والكثير من التقلبات بسبب الأوضاع الجغرافية السياسية سريعة التغيّر. ومع ذلك، فقد ظلّ بعض هذه الأوضاع ثابتًا، مثل خصومة الهند مع باكستان والتي تلعب دورًا مهمًا في العلاقات الهندية الإيرانية، وعداء إيران للولايات المتحدة التي تفرض سلطتها عبر الهند.

### السمات المميزة للعلاقة

بينما لا يمكن مقارنة علاقات الهند التجارية مع إيران بعلاقتها مع دول الخليج والعديد من الدول الأخرى، إلا أن الأهمية الاستراتيجية لهذه العلاقة بالنسبة للهند تميزها عدّة عوامل. ويأتي على رأس هذه العوامل: أنه منذ عام ٢٠١٨، أصبحت إيران ثالث أكبر موردي النفط بعد العراق والسعودية<sup>١٤</sup>، ليس لضخامة الحجم فقط؛ بل لأن الهند أيضًا دفعت أغلب ثمن النفط لإيران بالروبية بدلًا من الدولار، وهي خطوة حققت خصومات كبيرة للهند، حيث جنبتها ارتفاع أسعار التحويل<sup>١٥</sup>. كما توافقت هذه الصفة بدرجة كبيرة مع مصالح إيران التي تعرضت لضغط شديد نتيجة العقوبات الغربية الناجمة عن برنامجها النووي. ومن ثم، فمن أجل تأمين مشتريين للنفط يمكنهم التحايل على العقوبات، اعتمدت إيران بصورة كبيرة على الهند، التي كانت تزيد من استهلاكها للطاقة بشدّة من أجل تلبية الطلب المتزايد.

بالإضافة إلى ذلك، فإن العديد من مصانع التكرير الهندية مناسبة تمامًا للنفط الخام الإيراني، وهي النقطة التي عززت من اعتماد الهند على إيران بصورة أكبر<sup>١٦</sup>. وقد يكون هذا أحد الأسباب الممكنة وراء تنامي العلاقات التجارية الهندية الإيرانية عقب خطة العمل الشاملة المشتركة (Joint Comprehensive Plan of Action) التي رفعت العقوبات في عام 2015. كما أن هذا هو السبب ذاته الذي وجّه مساعي الهند نحو طلب استثناء في عام ٢٠١٨ عندما أعاد نظام ترامب فرض العقوبات على إيران<sup>١٧</sup>.

كما يرجع اهتمام الهند بإيران إلى موقعها، حيث تتخذها الهند كوسيلة للتجارة مع بلدان أخرى. فعلى سبيل المثال، عملت الهند باستمرار مع أفغانستان على مشروعات تنموية وزراعية<sup>١٨</sup>. وعلى نحو مماثل، تأمل الهند تحقيق إنجازات كبيرة واستغلال موارد الطاقة في منطقة آسيا الوسطى، حيث أثارت الاستثمارات الهائلة للصين القلق بين صانعي السياسة في الهند<sup>١٩</sup>.

ولذلك، استثمرت الهند نحو نصف مليار دولار في ميناء شباها في إيران لأغراض الاتصال. وتنبع أهمية شباها من كونه يبعد ١٥٠ كم فقط عن ميناء جوادر في باكستان، والذي لا تستطيع الهند الوصول إليه نظرًا لخصومتها مع باكستان. ومع ذلك، فإن قربه يزوّد الهند بديل رخيص لنقل مواردها<sup>٢٠</sup>.

كما عملت الحكومة الهندية على بناء طرق ربط في إيران تؤدي - على طول الطريق - إلى أفغانستان وأجزاء من آسيا الوسطى، الأمر الذي جعل الهند تفصلها خطوات معدودة عن مساعيها لمحاكاة الصين، على الرغم من أن استثمارات الصين في آسيا الوسطى تفوق الهند بدرجة كبيرة<sup>٢١</sup>.

كما عملت الحكومة الهندية على بناء طرق ربط في إيران تؤدي - على طول الطريق - إلى أفغانستان وأجزاء من آسيا الوسطى، الأمر الذي جعل الهند تفصلها خطوات معدودة عن مساعيها لمحاكاة الصين، على الرغم من أن استثمارات الصين في آسيا الوسطى تفوق الهند بدرجة كبيرة

من النقاط المهمة الأخرى التي تغطيها مصالح إيران والهند: مكافحة الإرهاب في أفغانستان وباكستان. فقد شاهدت الهند لفترة طويلة أنشطة المتمردين في أفغانستان بعين الخوف من أن يستهدف هؤلاء المتمردون الهند بعد هزيمة الاتحاد السوفيتي. وقد تحققت هذه المخاوف في التسعينيات، عندما تلقى مواطنو

ولاية كشمير - أقصى شمال الهند (التي تتنازع عليها الهند وباكستان) - تدريبًا على الأسلحة من المحاربين الأفغان وبدأوا العصيان في كشمير<sup>17</sup>.

وينبع قلق إيران من الخوف من توجهات طالبان الفعادية لإيران/الفعادية للشيعية، والتي تُرجمت إلى عددٍ من الهجمات على مصالح إيران؛ بما في ذلك أفراد في فيلق الحرس الثوري الإيراني (IRGC). بالإضافة إلى ذلك، وبين الوقت والآخر، تتهم إيران باكستان بتشجيع الانفصاليين البلوشيين في محافظة بأقصى شرق إيران، سيستان وبلوشستان. وبصفة خاصة، اتهمت إيران باكستان بإعطاء أراضٍ لجماعاتٍ مثل جيش العدل لإطلاق الهجمات داخل إيران<sup>18</sup>.

في كلا الموقفين، حاولت الهند وإيران قمع قوة الميليشيات في أفغانستان بينما تسعى في الوقت نفسه إلى تقليل تأثير باكستان داخل البلاد. ومع ذلك، أصبح دور باكستان في عملية السلام الأفغاني عقبةً كبيرة أمام مصالح البلدين. ومن ثم، عملت البلدان الأربعة المعنيّة باستمرارٍ على دعم رهاناتها ضد بعضها للحفاظ على بقاء مصالحها<sup>18</sup>.

ربما تجدر الإشارة هنا إلى أحد العوامل الأخرى المهمة وهو البرنامج النووي الإيراني؛ نظرًا لأن إيران كانت من الدول الموقّعة على معاهدة عدم الانتشار (NPT) النووي، بينما لم تكن الهند من الموقّعين، فقد رفعت الهند في البداية صوتها ضد إيران، كما صوتت ضدها في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة<sup>19</sup>. وكان الدافع الرئيس وراء هذه الإجراءات هو النقل غير المشروع للتكنولوجيا النووية إلى الدول التي تعتبرها الهند دولاً مارقة، والتي تشمل باكستان<sup>20</sup>. وعلى وجه التحديد، ثار قلق الهند إزاء محاولة إيران جلب طرف إسلامي إلى صراع الأسلحة النووية؛ مما يعني المزيد من التعاون مع باكستان<sup>21</sup>. وعلى الرغم من ذلك في الأعوام الأخيرة، تراجعت هذه المخاوف إلى حدٍ كبير، حيث اكتسبت باكستان تكنولوجيا نووية خاصةً بها.

### الأطراف الخارجية المؤثرة

ألقت الولايات المتحدة بظلالها على العلاقات الهندية الإيرانية بصورة كبيرة ولفترة طويلة. ففي أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، تعطلت مشاريع الهند في ميناء تشابهار، وكان السبب الرئيس وراء ذلك هو العقوبات المفروضة على إيران بسبب برنامجها النووي. وعندما دخلت خطة العمل الشاملة المشتركة حيز التنفيذ في عام ٢٠١٥، استغلت الهند تخفيف العقوبات لتنمية التجارة وأعمال التنمية مع إيران مجددًا<sup>22</sup>. ورغم ذلك، في الفترة الأخيرة، فإن محاولات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لتعطيل سير عمل خطة العمل الشاملة المشتركة وإعادة فرض العقوبات اعتبارًا من نوفمبر ٢٠١٨ فصاعدًا - ألقت بظلالها على تطلعات الهند، مما يبرز مرةً أخرى خطورة الدور الأمريكي. والأمر الذي زاد من تعقيد هذه المسألة، هو حظر إدارة ترامب لفيلق الحرس الثوري الإيراني، بكونه الجهاز القيادي في إيران<sup>23</sup>.

وعندما دخلت خطة العمل الشاملة المشتركة حيز التنفيذ في عام ٢٠١٥، استغلت الهند تخفيف العقوبات لتنمية التجارة وأعمال التنمية مع إيران مجددًا. ورغم ذلك، في الفترة الأخيرة، فإن محاولات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لتعطيل سير عمل خطة العمل الشاملة المشتركة وإعادة فرض العقوبات اعتبارًا من نوفمبر ٢٠١٨ فصاعدًا - ألقت بظلالها على تطلعات الهند

وعلى الرغم من وضوح الحالة الصفريّة للمعركة، فقد عملت نيودلهي على انتزاع بعض الإعفاءات المتعلقة بالعقوبات. ففي نوفمبر، بعد فرض المرحلة الأولى من العقوبات، كانت الهند واحدةً من الدول القليلة التي حصلت على استثناءٍ مدته ستة أشهر لشراء النفط من إيران، على الرغم من انخفاض وارداتها بمقدار النصف<sup>24</sup>. ومع ذلك، فإنها تؤكد على رغبتها في الاستمرار في شراء النفط من إيران.

لقد تمكّنت الهند من الحصول على هذه الإعفاءات؛ لأن الولايات المتحدة تعتبرها موازنةً لنفوذ الصين في آسيا<sup>25</sup>. ففي هذا المناخ الذي تتبادل فيه الولايات المتحدة والصين الاتهامات حول الاتصالات والخصوصية،

بالإضافة إلى زيادة الاضطرابات في بحر الصين الجنوبي، وجدت الهند نفسها في موضع جيد بسبب أهميتها ومنافستها مع الصين<sup>26</sup>. وفي الآونة الأخيرة، أدى التصعيد المتزايد في الخطاب بين الولايات المتحدة وإيران إلى تخلي الهند عن موقفها التقليدي، مما نجم عنه انخفاض كامل في مشترياتها من النفط<sup>27</sup>. وعلى الأرجح، سيمثل هذا مرحلة جديدة في العلاقات بين الهند وإيران، على الأقل حتى الانتخابات الأمريكية القادمة.

وتعتبر باكستان ثاني أكثر الدول أهمية في العلاقات الهندية الإيرانية؛ نظرًا لأن لديها حدودًا مشتركة مع كلا البلدين، فلها أهمية بالغة لكليهما. فبالنسبة إلى إيران، التي تمتد حدودها معها إلى ٩٠٠ كيلومتر، تُعتبر باكستان مصدرًا للأمن<sup>28</sup>. وبالإضافة إلى ذلك، ستستفيد باكستان أيضًا من النفط المنقول من إيران؛ نظرًا لانخفاض التكاليف على أساس المسافة، على الرغم من أنها اضطرت إلى إيقاف هذه المشتريات بسبب العقوبات الأمريكية<sup>29</sup>.

وبصورة مماثلة، بالنسبة إلى الهند، فإن طابع العلاقات الإيرانية الباكستانية يثير القلق. ففي التسعينيات، كان العالم الباكستاني عبد القادر خان هو الذي قدّم لإيران مخططات التكنولوجيا النووية الخاصة بها. ولطالما كانت منهجية الهند في التعامل مع إيران مناهضة لها بعض الشيء لهذا السبب، إلا أنها تغلّبت بدرجة كبيرة على تلك المخاوف فيما بعد. وعلى الرغم من ذلك، فإن هناك أمرًا يشكّل أهمية كبرى، ألا وهو إعلان الهند لمعارضتها لإنشاء الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني، وذلك بسبب النشاط الصيني الذي وقع بمنطقة كشمير المتنازع عليها. ومن ثمّ، شرعت الهند في ممر النقل الدولي بين الشمال والجنوب كتدبير للتصدي للممر الاقتصادي الصيني الباكستاني<sup>30</sup>.

وتأتي المملكة العربية السعودية كطرف آخر مؤثر في العلاقات الهندية الإيرانية. فعلى مدار الأعوام العشرين الماضية، ظهرت المملكة العربية السعودية تدريجيًا كواحدة من أكبر حلفاء الهند. وقد حقّق البلدان علاقةً بالغة الرسوخ، بدءًا باهتمامات مكافحة الإرهاب، ومرورًا بواردات الطاقة، حتى التعاون البحري المتزايد<sup>31</sup>. ومع ذلك، تعتبر المملكة العربية السعودية أيضًا إيران أحد تهديداتها الرئيسية، وقد اتخذت العديد من الخطوات لإقصائها؛ بما في ذلك التأثير في السياسة الخارجية للولايات المتحدة من خلال مسانديها<sup>32</sup>.

وعليه وبصفة غير رسمية، تنافست المملكة العربية السعودية لصالح مسلمي الهند كوسيلة لمواجهة النفوذ الإيراني في الهند عن طريق ضخ أموال تصل قيمتها إلى ملايين الدولارات في المدارس الإسلامية الهندية<sup>33</sup>. وعلى أرض الواقع، فإن التوجهات المعادية لإيران قد شوهدت بين بعض مسلمي الهند، رغم أنها ليست ملحوظة في المعتاد. وبخلاف ذلك، فقد تنافست المملكة العربية السعودية على بيع النفط إلى الهند وعزل إيران بالكامل<sup>34</sup>. وبهذا التوجّه، كان انهيار ميثاق خطة العمل الشاملة المشتركة بمنزلة انتصار للمصالح السعودية في الهند. وعلى الرغم من ذلك، فإن الهند لا يمكنها أن تتجاهل إيران تمامًا سعيًا وراء مصالحها الخاصة، ومن ثمّ ستستمر في الموازنة بين البلدين بأقصى قدرتها.

### تحسين العلاقات

تعتمد عملية تحسين العلاقات مع إيران في هذه الفترة إلى حدّ كبير على العلاقات الأمريكية الإيرانية. وعلى الرغم من ذلك إذا وضعنا ذلك جانبًا، فهناك عدد من الطرق التي يمكن للهند وإيران أن تتبعاها وتتجاوزا مخاوفهما التقليدية. أولاً: يمكن للهند تعزيز صورتها السياحية للإيرانيين. ففي عام ٢٠١٢، لاحظت وزارة الشؤون الخارجية الهندية أن نحو ٤٠ ألف مواطن إيراني زاروا الهند<sup>35</sup>. وتعدّ السياحة لبننة جيدة للقوة الناعمة الهندية، بالإضافة إلى العائدات الهندية. وفي المقابل، بينما يزور الهنود إيران بانتظام، يميل السياح الهنود عمومًا إلى تجنّب إيران، والسبب الرئيس وراء ذلك هو صعوبة الذهاب إلى الولايات المتحدة بعد دخول إيران<sup>36</sup>. هذا بالإضافة إلى كون جوازات السفر الهندية ضعيفة في ذاتها بوجه عام.

ثانيًا: يمكن لكلتا الدولتين أيضًا استغلال القواسم الثقافية المشتركة بينهما. إذ تحظى الأفلام الهندية بشعبية خاصة في إيران، وتساعد على تعزيز صورة الهند داخل إيران نظرًا للأعداد الكبيرة من الأفلام المحفوظة اجتماعيًا التي تنتجها<sup>37</sup>. وبالإضافة إلى ذلك، فإن اللغة الفارسية - التي كانت يومًا ما إحدى لغات الدولة في الهند - لا تزال تُدرس في العديد من المدارس، وكذلك يدرسها علماء التاريخ، وتُعتبر لغةً فكرية للنقاش والتفكير الناقد<sup>38</sup>. يمكن لكلتا الدولتين التمسك بهذه الأواصر المشتركة لإبراز الثقافات المشتركة وتحسين العلاقات التجارية.

تعتمد عملية تحسين العلاقات مع إيران في هذه الفترة إلى حد كبير على العلاقات الأمريكية الإيرانية. وعلى الرغم من ذلك إذا وضعنا ذلك جانبًا، فهناك عدد من الطرق التي يمكن للهند وإيران أن تتبعاها وتتجاوزا مخاوفهما التقليدية

ويوجد أمر آخر يشكّل أهمية قصوى، وهو أن المؤسسات الطبية الهندية الصغيرة والمتوسطة غالبًا ما تكون مصدرًا مهمًا للأدوية الطبية المنقذة للحياة في إيران. وعلى الرغم من أن هذه الإمدادات حصلت على استثناء رسمي من الولايات المتحدة باعتبارها سلعة إنسانية، فإن العديد من الدول كثيرًا ما تخشى الاستمرار في المتاجرة بها بسبب عدم وجود طرق سهلة إلى إيران. وفي هذه الحالات، غالبًا ما يتصدى التجار الهنود لهذا التحدي؛ إذ يساعدون في تجنّب الأزمات الطبية في إيران<sup>39</sup>.

### المشهد المرتقب

من المتوقع ألا تغضّ الهند الطرف عن اهتماماتها الرئيسة في المنطقة - ويقصد بذلك ميناء تشابهار وارتباطه بوسط آسيا وأفغانستان. وعلى الرغم من أن العقوبات قد أدت إلى تجفد التجارة بين البلدين قبل ذلك، فإن الهند دائمًا ما تستأنف تطلعاتها للعمل عليها<sup>40</sup>.

غير أن هذه التطلعات سوف تعتمد أيضًا على الانتخابات الهندية ونتائجها. فقد حقّق رئيس الوزراء الهندي مودي - بسياسته الخارجية الفعالة - استفادة كبيرة من العوامل الهيكلية العالمية المتماشية مع وضع الهند كقوة صاعدة. وبغض النظر عن النتائج، فعلى الأرجح سيختار المفكرون الاستراتيجيون في نيودلهي الاستمرار في متابعة العلاقات الهندية الإيرانية، حتى وإن جاء ذلك بنشاط أقل.

وعلى المدى البعيد، سيعتمد موقف الهند مع إيران اعتمادًا كبيرًا على الرؤساء الأمريكيين المستقبليين، وهذا سيمنح المصالح الهندية فرصة في المنطقة. وفي النهاية، هناك العديد من العوامل التي تحسم المصالح الهندية في إيران، أولاً الولايات المتحدة، تليها المصالح الباكستانية والصينية والسعودية. وعلى الرغم من ذلك، وبالنظر إلى الموقع الجغرافي الاستراتيجي للبلاد، فإن الهند ستواصل السعي للتحوط لمصالحها ضد أيّ تحديات محتملة تواجهها في إيران.

## المراجع

- 1- Farah Naaz, 'Indo - Iranian relations: Vital factors in the 1990s', Strategic Analysis, ,2001Vol 25(2), 227-242.
- 2- Shireen Hunter. Iran's Foreign Policy in the Post-Soviet Era: Resisting the New International Order. Santa Barbara: Praeger, 2010, P.120
- 3- Ibid 121
- 4- C. Christine Fair, 'India and Iran: New Delhi's Balancing Act', Washington Quarterly, Vol 30(3). .159-145
- 5- P. R. Kumaraswamy. 'India's Energy Dilemma with Iran.' South Asia: Journal of South Asian Studies. Vol 36(2). .296-288
- 6- Ibid
- 7- Kouroush Ziabari, 'Forty years on, Iran leans East – with no West', ATimes, February 11,2019, <https://www.asiatimes.com/2019/02/article/forty-years-on-iran-leans-east-with-no-west/>
- 8- Government of India, Ministry of External Affairs, 'India-Iran Relations,' August 2017, [https://www.mea.gov.in/Portal/ForeignRelation/India-Iran\\_bilateral\\_August\\_2017.pdf](https://www.mea.gov.in/Portal/ForeignRelation/India-Iran_bilateral_August_2017.pdf)
- 9- Kallol Bhattacharjee, "India Will Lose 'special privileges' If It Buys Crude from Saudi Arabia, U.S.: Iranian Diplomat," The Hindu, July 10, 2018, <https://www.thehindu.com/news/national/iranian-diplomat-warns-india-of-losing-oil-privileges/article24381075.ece>
- 10- Mohammed Sinan Siyech and Kanishka Raj Singh, India's Iran Quandary, Middle East Institute, September 06,2018, [http://education.mei.edu/content/map/india-s-iran-quandary#\\_edn11](http://education.mei.edu/content/map/india-s-iran-quandary#_edn11)
- 11- Ibid.
- 12- Ankit Panda, 'A First: Afghan Shipment Heads to India Via Iran's Chabahar Port,' The Diplomat, February 25,2019. <https://thediplomat.com/2019/02/a-first-afghan-shipment-heads-to-india-via-irans-chabahar-port/>
- 13- Kiram Sharma and Akhiro Sano, 'India and China jostle for influence in Iran and Central Asia,' Nikkei Review, April 24,2018, <https://asia.nikkei.com/Spotlight/Asia-Insight/India-and-China-jostle-for-influence-in-Iran-and-Central-Asia>
- 14- Ankit Panda, 'A First: Afghan Shipment Heads to India Via Iran's Chabahar Port,' The Diplomat, February 25,2019. <https://thediplomat.com/2019/02/a-first-afghan-shipment-heads-to-india-via-irans-chabahar-port/>
- 15- Kiram Sharma and Akhiro Sano, 'India and China jostle for influence in Iran and Central Asia,' Nikkei Review, April 24,2018, <https://asia.nikkei.com/Spotlight/Asia-Insight/India-and-China-jostle-for-influence-in-Iran-and-Central-Asia>
- 16- Victoria Schofield, 'Kashmir in Conflict: India, Pakistan and the Unending War', Location: IB Tauris, 2010.
- 17- Nicholas Baluchino, Baluch Insurgents in Iran, USIP Primer, April 27,2017, <https://iranprimer.usip.org/blog/2017/apr/05/baluch-insurgents-iran>
- 18- Kadira Pethiyagoda, 'India's Pursuit of Strategic and Economic Interests in Iran', Brookings Doha Center Analysis Paper, September 2018, <https://www.brookings.edu/wp-content/uploads/2018/09/India-as-Pursuit-of-Strategic-and-Economic-Interests-in-Iran.pdf>
- 19- C. Christine Fair, 'India and Iran: New Delhi's Balancing Act', Washington Quarterly, Vol 30(3). .159-145
- 20- Dipankar Bannerjee, 'Pakistan's Nuclear Proliferation and Its Impact on International and Regional Security', in 'Mapping Pakistan's Internal Dynamics Implications for State Stability and Regional Security', NBR Special Report, pp 155 – 165.
- 21- Malcolm L. Craig, 'Where did the idea of an 'Islamic bomb' come from?', The Conversation, February 19,2017,<http://theconversation.com/where-did-the-idea-of-an-islamic-bomb-come-from-69385>
- 22-22 Sumaiyya Khan, 'Iran Nuclear Deal: Implications for India,' IPCS, November 10,2015, [https://ipcs.org/comm\\_select.php?articleNo=4932](https://ipcs.org/comm_select.php?articleNo=4932)
- 23- 'Trump Designates Iran's Revolutionary Guards as Terrorist Group', Haaretz, April 08, 2019, <https://www.haaretz.com/us-news/trump-u-s-designates-iran-s-revolutionary-guard-corps-as-terrorist-organization-1.7105158>



- 24- 'Trump Designates Iran's Revolutionary Guards as Terrorist Group', Haaretz, April 08, 2019, <https://www.haaretz.com/us-news/trump-u-s-designates-iran-s-revolutionary-guard-corps-as-terrorist-organization-1.7105158>
- 25- Zoey Leung and Hari Prasad, 'Why Continued Indian Engagement With Iran Is in America's Interest', The Diplomat, October 23, 2018, <https://thediplomat.com/2018/10/why-continued-indian-engagement-with-iran-is-in-americas-interest/>
- 26- Peter Valente, 'The Tiger and The Dragon: India As A Counterbalance to China in the Indo-Pacific', Modern War Institute, West point, September 14, 2018, <https://mwi.usma.edu/tiger-dragon-india-counterbalance-china-indo-pacific/>
- 27- Peter Valente, 'The Tiger and The Dragon: India As A Counterbalance to China in the Indo-Pacific', Modern War Institute, West point, September 14, 2018, <https://mwi.usma.edu/tiger-dragon-india-counterbalance-china-indo-pacific/>
- 28- Peter Valente, 'The Tiger and The Dragon: India As A Counterbalance to China in the Indo-Pacific', Modern War Institute, West point, September 14, 2018, <https://mwi.usma.edu/tiger-dragon-india-counterbalance-china-indo-pacific/>
- 29- Regine A. Spector, 'The North-South Transport Corridor', Brookings Report, July 03, 2002, <https://www.brookings.edu/articles/the-north-south-transport-corridor/>
- 30- Regine A. Spector, 'The North-South Transport Corridor', Brookings Report, July 03, 2002, <https://www.brookings.edu/articles/the-north-south-transport-corridor/>
- 31- Emma Ashford, 'A Guide to Saudi Arabia's Influence in Washington', New Republic, December 06, 2018, <https://newrepublic.com/article/152547/guide-saudi-arabias-influence-washington>
- 32- Emma Ashford, 'A Guide to Saudi Arabia's Influence in Washington', New Republic, December 06, 2018, <https://newrepublic.com/article/152547/guide-saudi-arabias-influence-washington>
- 33- Vicky Nanjappa, 'How Saudi funded Rs 1,700 crore for Wahabi influence in India' One India, June 25, 2015, <https://www.oneindia.com/india/wikileaks-how-saudi-funded-rs-1-700-crore-wahabi-influence-india-1787820.html>
- 34- Harsh V. Pant and Hasan Alhasan, 'Modi's Middle East Deals Snub Iran', Foreign Policy, March 26, 2019, <https://foreignpolicy.com/2019/03/26/modis-middle-east-deals-snub-iran-2/>
- 35- 'India-Iran Relations', Ministry of External Affairs, January 2014, [https://www.mea.gov.in/Portal/ForeignRelation/Iran\\_January\\_2014.pdf](https://www.mea.gov.in/Portal/ForeignRelation/Iran_January_2014.pdf)
- 36- عادةً ما يمرُّ الهنود بعدة فحوصاتٍ قبل الحصول على تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة، وتستغرق هذه الفحوصات وقتًا أطول إذا كانت جوازات السفر تحتوي على تأشيراتٍ من دول مثل إيران واليمن والعراق ودول أخرى تضعها الولايات المتحدة على قوائم الفحص.
- 37- Vandhana Vijay, 'India-Iran relations: Why Bollywood is our common language,' BBC India, 22 May 2016, <https://www.bbc.com/news/world-asia-india-36341636>
- 38- Mariyam Papi, 'The Persian language has a rich history in India, but it's slowly dying out,' QZ, September 08, 2017, <https://qz.com/india/1072665/the-persian-language-has-a-rich-history-in-india-but-its-slowly-dying-out/>
- 39- Aveek Sen, Mojtaba Mousavi, and Udayan Tandan, 'Will India Help Iran Avert Sanctions-Related Medical Crisis?', Lobelog, December 14, 2018, <https://lobelog.com/will-india-help-iran-avert-sanctions-related-medical-crisis/>
- 40- 'Chabahar port begins commercial operations: Why Iran's port is important for India,' India Today, January 08, 2019, <https://www.indiatoday.in/education-today/gk-current-affairs/story/india-takes-over-operations-chabahar-port-iran-importance-1426057-2019-01-08>



#### عن المؤلف

محمد سنان سيش: محلل أبحاث في مركز International Centre for Political Violence & Terrorism Research (ICPVTR) بكلية S. Rajaratnam School of International Studies (RSIS)، Nanyang Technological University سنغافورة. يكتب في مواضيع السياسة والنزاع والأمن لمنطقة غرب آسيا والهند.

#### عن الشرق

منتدى الشرق هو شبكة دولية مستقلة تتمثل مهمتها في تطوير استراتيجيات طويلة الأمد لضمان التطور السياسي، والعدالة الاجتماعية، والازدهار الاقتصادي لشعوب منطقة الشرق الأوسط. وسيقوم بتنفيذ ذلك من خلال الأبحاث المتفانية في العمل العام، وبتعزيز مثل المشاركة الديمقراطية، والحوار بين أصحاب المصالح المتعددة والعدالة الاجتماعية

**Address:** Istanbul Vizyon Park A1 Plaza Floor:6

No:68 Postal Code: 34197

Bahçelievler/ Istanbul / Turkey

**Telephone:** +902126031815

**Fax:** +902126031665

**Email:** info@sharqforum.org

منتدى الشرق

ALSHARQ FORUM

**sharqforum.org**

    / SharqForum

 / Sharq-Forum